

الناسخ والمنسوخ في السنة 76 صيام الجنب للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01 01 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بابي محمد. مرحبا بك شيخنا نفعنا اليوم احب اليك الكنية او الاسم لاننا نحب ان ننادي الشخص باحب الاسماء اليه. ما تناديني به احب الى قلبك. اذا بالكنية احببتها واذا ناديت بالاسم احببتك. جزاك الله خيرا. والامر فيه سعة يعني الكنية تقدم احيانا والاسم يقدم احيانا. انت انت نفسك. لا انا احب الى قلبي ما تناديني. رضي الله عنك شيخنا. الله يبارك فيك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم وبعد ما زال الحديث متجددا مع مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ مع شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن ان العدوي حفزه الله تعالى ونفع به الاسلام والمسلمين. واياكم واياكم. وصلنا الى عنوان جديد في الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية وهو فصيام الجنب من اصبح جنبا هل يصح له الصوم ام لا؟ اورد شيخنا حديثان في هذا الباب اورد شيخنا حديثين في هذا الباب الحديث الاول من حديث عبدالرحمن بن الحارث انه قال لمروان وهو عند البخاري ومسلم ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اخبرتا ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من اهله فيغتسل ويصوم. والحديث الثاني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ان ابا هريرة قال من اصبح جنبا فلا يصم ذهب فريق الى ان حديث ابي هريرة منسوخ بحديث عبدالرحمن وذهب فريق اخر الى عدم النسخ فلنسمع من شيخنا قنا هل سلم النسخ ام لا ثم ننتقل الى مباحث فقهية في هذا الصدد فليفضل اسأل الله ان يجري الحق على لسانه. واياكم المسلمين والمسلمات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قد تكلم ابو هريرة رضي الله عنه امام مروان ابن الحكم وكان اميرا على المدينة بما ان من اصبح جنبا من طلع عليه الفجر وهو جنب ولم يكن اغتسل ولا لم يكن اغتسل فلا يصح صومه. هكذا روى ابو هريرة رضي الله عنه ورفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق. ان من اصبح جنوبا لم

يغتسل قبل طلوع الفجر يعني من صلى عليه الفجر وهو جنب لا يصح صومه ورفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم استغرب هذا مروان فقال او طرح المسألة في بعض المجالس فقال له عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام اني سمعت ام عائشة وام سلمة رضي الله عنهما تقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عفوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يتم صومه. في بعض الروايات يتلو عليه الفجر وهو جمعة ثم يتم صومه. فقال واخذها فرصة على ابي هريرة قال والله لاقرعن بها ابا هريرة رضي الله عنه. اذهب يا

عبدالرحمن بن الحارث فلتقرعن بها ابا هريرة. فعبدالرحمن بن الحارث كان فلن يذهب الى ابي هريرة. المهم انه استحيا ان يقولها لابي هريرة فجمعهما فجمعهم جميعا مجلس في ذي الحليفة مكان قريب من المدينة مكان الاهلال. كانت لابي هريرة ارض هنالك. فاسيرت المسألة مروان جالس وعبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام جالس وابو هريرة جالس. آ قال ابو هريرة ما قال فقال له عبدالرحمن ابن الحارث ورأى لزاما عليه ان يتكلم مع انه اصغر من ابي هريرة بكثير

سمعت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها تقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يتم صومه

فسكت ابو هريرة فقيل له هل انت سمعت هذا الحديث يا ابا هريرة من رسول الله؟ قال شيء سمعته من الفضل ابن عباس. وهن يعني يقول هذا شيء سمعته من الفضل. سمعته من يعني اخذت عن الفضل

ابن عباس في بعض الطرق انه اخذه من الفضل ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الطرق فيها الرفع فالشاهد ان ابا هريرة تراجع في الحال وقال هن اعلم. هن اعلم

هنا نقول هذا الشك الذي حدث يوهن الخبر ومن ثم فالخبر والاصح سندنا من طريق ام سلمة وعائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يتم صومه. فعليه من أدركه الفجر وهو جنب لا تأثير للجنابة في الصيام. ما دمت اجنبت من الليل او من النهار وانت نائم على سبيل المثال. سواء كان احتلاماً او كان جماعاً الا ان الجماع في النهار مبطل للصوم بالاجماع. هذا باختصار في هذا الباب ولا تأثير للجنابة من الليل او من النهار اذا كنت محتلماً وانت نائم على صحة الصيام فلتصم ولا نسخ هنا لان الطرق لم تتكافئ في قوتها فخير ابي هريرة لم يسمعه من رسول الله انما اخذه عن الفضل. وقال شيه اخذته عن الفضل ثم رد العلم الى من هم اعلم بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زوجتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة للتراجع والرجوع عن الرأي اذا تبين للشخص خلافه. نعم. في الحال يرجع. وعمر يرجع وكبار الصحابة معروفون انهم رجوع يعني مارا في قصة عدد رضاع الكبير. ذهب شخص الى ابي موسى الاشعري وقال يا ابا موسى يا ابا موسى طيب الاخ ايضا لان يقول في البخاري من حلف بملة غير الاسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال ما فيها تعلق بالكفارة. ليس فيها ذكر للكفارة بآرك الله فيك. كان حديثنا عن الكفارة. ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق اختلف بعض الصحابة في مسألة وضع الكبير جاءت امرأة فقالت يا ابا موسى ان جاء رجل الى ابي موسى فقال يا ابا موسى ان زوجتي قالت ان اللبن تعثر في ثديي. فتعال فمص سدي ارضع شوية رضعت زوجها عدد من الرضعات التي بها ينعقد عندها وعنده التحريم الثدي عدة مرات بعدين لما جاء يقترب منها هي كانت تحتال كانت تكرهه. اليك عني لست انت ابني من الرضاعة اليك عني اه ابو موسى الاشعري قال ما اراك الا حرمت عليه. فالرجل ارتهب يعني كيف لبنان الرضاعة يعني؟ فذهب الى ابن مسعود ذهب الى ابن مسعود رضي الله عنه فاخذه ابن مسعود مسعود من يده وذهب به الى ابي موسى الاشعري. قال يا ابا موسى ارضع هذا ام فطيم؟ يعني يبرضى ولا مفتون؟ فرجع ابو موسى في الحال وقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم. ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. فالشاهد الرجوع يعني مطية كما يقولون الحق في مطية المؤمن يمتطيها اذا زهرت له. فهذا باختصار شديد فلم يتم النسخ للامور المذكورة. وان كان هناك تواب يا ابا محمد. هم. فاذا اردت ان تثيرها اسرته. اه قبل اثاره التوايع اذا زنت هل صح عن ابي هريرة انه سئل وقيل له انت قلت ان من اصبح جنباً لا يصوم؟ فقال انا قلت ذلك والله قاله محمد صلى الله عليه وسلم. ما في هذا السند من قال. نعم. عند الرفع في محرم. في السند في هذا الرفع مقال. قد يكون رأياً لابي هريرة لكن في فاذا النبي عليه الصلاة والسلام السند فيه مقال. ابن عبدالبر اخبر ان هذه فتوى لابي هريرة وليست حديثاً عن رسول الله. جزاك الله خيراً

جزاك مثله شيخا. وما زلنا بصد اه البس في المسائل التي خالف فيها بعض الصحابة هديه النبي عليه الصلاة والسلام لغياب النص عنه. لغياب النص عنهم فهي مسألة تجمع الان. ان شاء الله لعلها تخرج في سفر جليل ان بعض الناس قد يقرأ اثر الصحابي ولا يقرأ حديث النبي يغفل عن حديث النبي. فتبين المسائل التي حصل فيها شيء من هذا والله اعلم. رجل جامع زوجته فادركه الفجر هو لم يسمع الاذان ولم يدري الا بعد ان انتهى من الجماع. فهل عليه فرأى ام عليه القضاء امسح تفضل. شرب ناسيا اكل جاهلاً شرب جاهلاً. جامع جاهلاً اهيقه بها. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. ومن صحح الخبر ان الله وضع من امتي الخطأ والنسيان اه نعم. تفضل. احسن الله اليك. هل لاحد سؤال في هذا؟ اسئلة يا شيخ عمرو في اسئلة كثيرة جدا مترتبة على هذه مسألة انا افتح الباب رأيت الطهر سكن. ثمانية ونص. اه نسكن معها عشر دقائق المرأة رأيت الطهر في الليل ولم تغتسل. رأيت الطهر في الليل ولم تغتسل صامت صومها نفس الشيء قياساً على ما ذكر يصح. يصح. نعم. ولا فيها شك يعني؟ لا سواء كانت نفسها او كانت

ايضا رأيت الطهرة من الليل ولم يسعها الوقت للاغتسال فنوت الصيام صيامها صحيح. رجل نام في النهار الاحتلال لا يؤثر على صحة الصيام. لكن يبقى القول في الاستمنا المتعمد. الاستمنا المتعمد او غير المتعمد. يعني مسلاً شخص قبل زوجته فبالغ في القبلة حتى ان الجماهير على ان هذا افضل. لان الله قال في الحديث القدسي في شأن الصائم يدع طعامه وشرابه وشهوته. وهذا قضى الشهوة حصل لها الفتور. جاء عن بعض السلف جاءت بعض المفاريض

عن بعض السلف في مصنف ابن ابي شيبة وعبدالرزاق ان هذا لا يفطر لان المراد بالشهوة شهوة الجماع وليس في الحديث شهوة الجماع. انما الحديث فيه شهوته. ما نص على انها الجماع وبلا ريب ان الذي استخرج المني قد قضى شهوته فهذا يرى الجمهور انه يفطر بل من المالكية من يقول اذا امزى افطر وان كان لا لا نوافقه على هذا الرأي. ابن حزم

للدفاع عن وجهته في هذا الصدد كلما في الحقيقة لا يوافق عليه وليته وقف مع النص وحمد عليه كزاهريته. لكن للأسف أحيانا لا يزود على النص فليتجاوز الجهود الى نصره مذهب. مم. فمسلا سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ويباشر وهو صائم قال ابن حزم ويستحب للصائم ان يقبل وان يباشر. الاستحباب ايضا فيه كلام كان يقبل مشروع أحيانا لا يقبل ولا يباشر فالامر مباح يعني. نعم. هو حمله على الاستحباب ماشي نقول يستحب اذا احتيج اليه لان الله قال في النكاح الذي هو اعظم فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. لكنه بالغ. قال يستحب للصائم ان يقبل او ان يباشر مباشرة اللي هي الضم ليست ليست جماع. ثم زاد ام لم يمز ام ام لم يمني وصومه صحيح. فلما قال امن ام لم يمني الحديث ليس فيه هكذا. يعني ان حديث عائشة فيه انها قالت واياكم يملك اربه كما كان النبي فحاد ابن حزم عن ظاهره في هذا الجزء وزاد زيادة ليست في الحديث واضلت كثيرا من الناس وكانت سببا في فطرتهم. خاصة الشباب الذين اتبعونا المذهب الظاهري ابن حزم شذ بهذا القول حيث قال امن ام لم يمني وليس في بابها شيء من هذا. وطبعا ابن حزم الله يغفر له ويرحمه امين. انه ظاهري جلد. يعني كان يلزمه الوقوف حيس وقف رسول الله كما هي عادته. لكن زلت قدمه في بعض الابواب زلات غريبة في ظاهره يعني يقول مسلا على سبيل المثال والبكر ان استأذنت. في نكاح قالت انا موافقة فالنكاح باطل انا رافضة فالنكاح باطل طب ما العمل يا ابن الحلال؟ قال تسكت قال ماذا؟ تسكت تسكت يعني يعني اذا كل زواج الناس الان يعني هل البالغ في الموافقة السكوت او انا موافقة؟ انا موافقة ابلغ وان كان الاخر يمضي لكن في هذه الظاهرية الجلدة في المقابل لما جاء عند الصفات صفات الله عز وجل التي ينبغي فيها الاحتراز للدين. اول الصفات. فكما ترجم له الذهبي بقول جهمي جلد. وقع في التجهم ونفى كثيرا من صفات رب العالمين سبحانه وتعالى. فكان ظاهريا في الفقه وفي وفي الصفات تردى ترديا غريبا في الصفات. اتفضل يا شيخ عمرو. فضيلتكم قلت ان آآ المرأة اذا رأت الطهارة ولم يسعفها الاغتسال بعد الفجر الصيام. طب اذا اسعفها الوقت ونوت الصوم ولم تغتسل الا بعد الفجر فيه خلاف او فيه فرق بين من اسعف الوقت ومن لم يسعفها الوقت؟ ليس فيه فرق بين اسعاف يعني المهم انها رأت الطهر اصبحت طاهرة. نعم. هل يلزمها تغتسل كي تصوم لا يلزمها ان تغتسل كي تصوم. يلزمها ان تغتسل كي تصلي. مم. نعم. احسنت. تفضل. الالباني تميم بينا يجنح الى ما قال ابن حزم من عارف انا قلت هذا لكنني لم اسمي يعني في عالم فاضل معاصر من علماء الحديث مات رحمة الله عليه يجنح الى رأي ابن حزم في الضمة والمباشرة القبلة ولو نزل المني لكن ما نحش نذكر بس امور قد تفضل. اه بعض الناس يقولون ان الاغتسال بعد الفجر افضل من الاغتسال قبله لفعل النبي ذلك. فهل يصح لا يستبق الخيرات. نعم. النبي حصلت له توافقا. توافقا. هم. احسن الله. يعني توافقا لانه اغتسل بعد الفجر أحيانا لكن عندنا يستبق الخيرات اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة. مم. سابقوا الى مغفرة نصوص عجلت اليك رب لترضى. يعني مسلا هل طيب ماشي. اتفضل يا شيخ. ده اخوك يشير الى جنابة. صحيح. تمام. جزاكم الله خيرا في الختام نشكر لشيخنا على ما قدم ونسأل الله ان يمتع به ببقائه الاسلام والمسلمين وان ينفع به الاسلام والمسلمين. جزاك وان يغفر لي ولكم وان يجازيكم خيرا على ما سمعتم وان يجازي شيخنا خيرا على ما بلغ. نذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته